

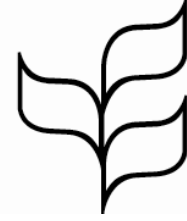


Distr.
GENERAL

CBD/SBI/3/2/Add.3
14 April 2020

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الاجتماع الثالث

مدينة كيبيك (يؤكد لاحقا)، كندا، 9-14 نوفمبر/تشرين الثاني 2020

البند 3 من جدول الأعمال المؤقت*

استعراض تنفيذ خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020

مذكرة من الأمانة التنفيذية

أولاً - مقدمة

1- في المقرر [18/14](#)، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة التنفيذية أن تجري، رهنا بتوافر الموارد، استعراضاً لتنفيذ خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020¹ بالتوازي مع إعداد الإصدار الخامس لنشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي والإصدار الثاني لنشرة التوقعات المحلية للتنوع البيولوجي، من أجل تحديد الفجوات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة. وطلب مؤتمر الأطراف كذلك إلى الأمانة التنفيذية أن تدرج الدروس المستفادة من تنفيذ خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020 ضمن المشاورات الإقليمية حول الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

2- وتم إعداد هذه الوثيقة استجابة لطلب استعراض تنفيذ خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020. ويقدم القسم ثانياً لمحة عامة عن منهجية الاستعراض، فيما يقدم القسم ثالثاً تحليلاً لخطة الاعترافات الجنسانية كإطار توجيهي، كما ينظر في الإجراءات التي اتخذتها الأطراف والأمانة. ويقدم القسم رابعاً لمحة عامة عن أفضل الممارسات، والدروس المستفادة، والفجوات، ويعرض القسم خامساً الاعترافات والاستنتاجات الممكنة لفترة ما بعد عام 2020. وتشكر الأمانة حكومة السويد على دعمها المالي السخي لهذا الاستعراض.

ثانياً - المنهجية

3- يتناول استعراض تنفيذ خطة عمل الاعترافات الجنسانية 2015-2020 هذا فعالية الخطة كإطار لتوجيه العمل، وفعالية الإجراءات التي اتخذتها الأطراف والأمانة. ويستند الاستعراض إلى تقييم التقارير الوطنية السادسة² التي تلقتها الأمانة،

* CBD/SBI/3/1.

¹ المقرر [7/12](#)، المرفق.

² تم النظر في إطار هذا التقييم في التقارير الوطنية السادسة التي تلقتها الأمانة حتى 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019. وتم استعراض ما مجموعه 126 تقريراً.

ونتائج دراستين استقصائيتين عالميتين، خُصصت إحداهما لممثلي الحكومات والأخرى للمنظمات الأخرى ذات الصلة.³ وتم فتح الدراستين الاستقصائيتين على برمجية Survey Monkey من 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 إلى 10 يناير/كانون الثاني 2020.⁴ وتم تلقي ما مجموعه 76 إجابة على الدراسة الاستقصائية المخصصة للمنظمات ذات الصلة.

4- وبما يتماشى مع طلب مؤتمر الأطراف، أُجري استعراض خطة عمل الاعتبارات الجنسانية من أجل تحديد الفجوات، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة، بغية تحديد الخطوات التالية للنهوض بالعمل المراعي للمنظور الجنساني في فترة ما بعد عام 2020.

5- وقد أخذ الاستعراض النطاقات الأربعة لخطة عمل الاعتبارات الجنسانية بعين الاعتبار: السياساتي، والتنظيمي، والخاص بالتسليم، والتأسيسي. ويشير النطاق السياساتي إلى إعداد إطار سياساتي لضمان إدماج الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية. ويشير النطاق التنظيمي إلى المساواة بين الجنسين في عمليات التوظيف، والقدرات المؤسسية، وتنمية مهارات الموظفين، والمساءلة، وما يتصل بذلك من سياسات الفرص المتساوية. ويتناول نطاق التسليم إدماج الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك من خلال النظرية الأساسية والمنهجية والبحوث التطبيقية. أما النطاق التأسيسي، فيركز على حشد الشركاء والاعتماد على الجهود القائمة، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة.

ثالثاً - استعراض فعالية خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 والتنفيذ من جانب الأطراف والأمانة

ألف - فعالية خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 كإطار توجيهي

6- طرحت الدراستان الاستقصائيتان اللتان أُتيحتا للأطراف والمنظمات الأخرى ذات الصلة مجموعة من الأسئلة تناولت الإلمام بخطة عمل الاعتبارات الجنسانية، وأهمية أهدافها، ومساهمتها في دعم الجهود الوطنية والعالمية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ الاتفاقية.

7- وكان العديد من المستجيبين من الحكومات والمنظمات الأخرى ذات الصلة على إلمام أو ملمين إلى حد ما بخطة الاعتبارات الجنسانية، ووافقوا على أن أهداف الخطة كانت مفيدة أو مفيدة للغاية. وتم النظر إلى أهداف الخطة إلى حد كبير على أنها تعالج جميع القضايا ذات الصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في تنفيذ الاتفاقية، على الرغم من تحديد بعض المستجيبين لجوانب عمل إضافية. وشملت هذه الجوانب إجراءات متعلقة بتعميم الاعتبارات الجنسانية (بناء القدرات، والتوازن بين الجنسين في عمليات صنع القرار، وإدماج الاعتبارات الجنسانية في الإبلاغ الوطني)، ومجالات مواضيعية محددة مثل الأمن الغذائي، وحقوق الإنسان (بما في ذلك النساء كمدافعات عن البيئة) والمعارف التقليدية.

8- واختلفت الآراء بين ممثلي المنظمات والحكومات حول مساهمة خطة الاعتبارات الجنسانية في عملهم على تنفيذ الاتفاقية. وشعر أغلبية المستجيبين من المنظمات أن الخطة ساهمت في عملهم، بينما شعر أقل من نصف المستجيبين الحكوميين بأن هذا هو الحال. وبالنسبة للمنظمات والحكومات على حد سواء، تم اعتبار الخطة ذات قيمة في توفير ولاية أو تعزيز الإرادة السياسية لتعميم المساواة بين الجنسين في عملها، وفي توفير مبادئ توجيهية لإرشاد السياسات والتخطيط والبرمجة فيما يتعلق بالاعتبارات الجنسانية، وبالنسبة للمنظمات، للتأثير على تقديم التمويل.

³ تشير عبارة "المنظمات الأخرى ذات الصلة" إلى المنظمات الدولية، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات الأخرى ذات الصلة التي تعمل على تحقيق أهداف الاتفاقية على النطاقات الدولي، والإقليمي، والوطني والمحلي.

⁴ <https://www.cbd.int/doc/notifications/2019/mtf-2019-106-gender-review-survey-en.pdf>.

9- وحدد المستجيبون خمسة مجالات يمكن من خلالها لخطّة الاعترابات الجنسانية أن تكون أكثر فائدة في دعم التنفيذ الوطني، والتركيز على التمويل وتنمية القدرات والمشورة التقنية والشراكات وآليات التنفيذ/الإبلاغ. وشملت المقترحات: ضمان التمويل الكافي والمساعدة التقنية؛ وتوفير بناء القدرات والمبادئ التوجيهية لدعم التنفيذ؛ وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص؛ والحصول على تأييد القطاعات ذات الصلة لإعداد الخطّة وتنفيذها؛ وإدماج الخطّة في الإبلاغ الوطني وفي الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ وتعزيز الروابط بين الخطّة، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والسياسات القطاعية.

10- ووجد المزيد من المستجيبين أن خطّة الاعترابات الجنسانية ساهمت في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على المستوى العالمي مقارنة بالمستوى الوطني. وتم النظر إلى الخطّة على أنها عززت الوعي بالروابط بين الاعترابات الجنسانية وحفظ التنوع البيولوجي، وعملت كمخطط أساسي للأطراف والمنظمات لدعم الجهود التعاونية، ووفرت إطاراً يتضمن إجراءات محددة للأطراف لتحقيق أهداف الاعترابات الجنسانية والتنوع البيولوجي. والجدير بالملاحظة أنه تم أيضاً النظر إلى خطّة عمل الاعترابات الجنسانية بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي على أنها ألهمت اتفاقيات أخرى لوضع خطط عمل خاصة بها للاعترابات الجنسانية.⁵

باء- فعالية الإجراءات التي اتخذتها الأطراف

11- حددت خطّة عمل الاعترابات الجنسانية 2015-2020 تسعة أهداف ممكنة للأطراف لمعالجة الاعترابات الجنسانية. ويركز تقييم فعالية الإجراءات التي اتخذها الأطراف إلى حد كبير على المعلومات المستمدة من التقارير الوطنية السادسة، مع الاستفادة من بعض الأسئلة ذات الصلة المنبثقة من الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتقدم المحرز والتحديات في تنفيذ الخطّة.

12- ويشير تحليل التقارير الوطنية السادسة إلى زيادة في مستوى الإبلاغ عن الاعترابات الجنسانية. ويتضمن حوالي 75 في المائة من التقارير المستعرضة إشارة واحدة أو أكثر إلى القضايا الجنسانية أو قضايا النساء، فيما يتضمن حوالي 20 في المائة من هذه التقارير 50 إشارة أو أكثر. وعلى الرغم من أن هذه النسبة لا تعبر عن التقارير الوطنية التي تم تلقيها بعد 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، فهي تشير إلى زيادة في الإبلاغ عن القضايا الجنسانية وقضايا النساء بالمقارنة مع التقارير الوطنية الخامسة،⁶ والتي تضمنت 67 في المائة منها إشارات إلى القضايا الجنسانية أو قضايا النساء. ومن الجدير الإشارة إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد دعم 64 بلداً⁷ في إعداد تقاريرها الوطنية السادسة،⁸ مع تقديم الدعم من أجل ضمان أن تعالج البلدان للاعترابات الجنسانية وأن تدرج بيانات مصنفة حسب نوع الجنس. وتضمنت 94 في المائة من تلك التقارير⁹ إشارات إلى القضايا الجنسانية أو قضايا النساء، فيما تضمنت حوالي 40 في المائة منها 50 إشارة أو أكثر.

13- وأشار حوالي 5.5 في المائة من الأطراف في تقاريرها بشكل خاص إلى خطّة عمل الاعترابات الجنسانية 2015-2020، إذ أظهرت نتائج الدراسة الاستقصائية أن 27 في المائة من المستجيبين الحكوميين يرون أن التنفيذ الوطني للخطّة

⁵ اعتمدت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر خطط عمل الاعترابات الجنسانية في عام 2017.

⁶ استعرض المكتب العالمي للشؤون الجنسانية التابع للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة 173 تقريراً وطنياً خامساً في عام 2016؛ انظر الرابط

<https://www.cbd.int/gender/doc/gender-5th-national-report-factsheet.pdf>

⁷ استعرضت أمانة الاتفاقية ما مجموعه 54 تقريراً من أصل 64 تقريراً؛ ولم يتم استلام 9 تقارير بحلول 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وتعذر استعراض تقرير واحد بسبب اللغة.

⁸ المشروع العالمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومرفق البيئة العالمية: الدعم التقني للأطراف المؤهلة من أجل إعداد التقارير الوطنية السادسة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

⁹ يشير هذا إلى التقارير التي استعرضتها الأمانة (54 من أصل 64 تقريراً).

كان فعالا ويرى 40 في المائة أنه كان فعالا إلى حد ما. وقد قيّم المستجيبون من المنظمات الأخرى ذات الصلة التنفيذ الوطني بوجه عام على أنه أقل فعالية مقارنة بالمستجيبين الحكوميين.

14- وفيما يتعلق بالإجراءات المحددة للأطراف الواردة في خطة عمل الاعتبارات الجنسانية، فإن أكثرها صلة بالموضوع هو تعميم الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقد خلصت الاستعراضات السابقة للاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي أجرتها الأمانة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة¹⁰ إلى أن ما يقرب من نصف هذه الاستراتيجيات والخطة تضمنت إشارات إلى القضايا الجنسانية أو قضايا النساء، وحددت ثلثها المنظورات الجنسانية على أنها جزء من الأهداف الوطنية أو إجراءات متعلقة بهدف وطني. وخلصت الاستعراضات أيضا إلى أن المعلومات الواردة في الاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي حول استراتيجيات وإجراءات معالجة المنظور الجنساني أو إشراك المنظمات أو الوزارات النسائية في عملية الاستعراض والتنفيذ كانت محدودة.

15- وفي التقارير الوطنية السادسة التي تضمنت إشارات إلى الاعتبارات الجنسانية أو النساء، تم تناول إجراءات ومواضيع مختلفة بشكل يناظر تلك الواردة في خطة الاعتبارات الجنسانية. وتشمل هذه الإجراءات والمواضيع: مشاركة النساء في مبادرات حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ وقيمة القيادة النسائية؛ وتوفير أنشطة بناء القدرات والتدريب ذات الصلة، ولا سيما للنساء؛ وإدماج الاعتبارات الجنسانية في السياسات ذات الصلة؛ والتعبير عن مجالات التقدم، بما في ذلك ما تُظهره البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

16- وفيما يتعلق بالسياسات، أشارت بعض البلدان إلى أنه تم تعميم الاعتبارات الجنسانية في السياسات والاستراتيجيات الوطنية الرئيسية، بينما أشارت بلدان أخرى إلى خطط محددة تتعلق بالتنوع البيولوجي تضمنت الاعتبارات الجنسانية. وتشمل السياسة الوطنية المحدثة للاعتبارات الجنسانية في غينيا تديبرا ذا أولوية حول تعزيز مشاركة النساء والرجال في إدارة الموارد الطبيعية والبيئة والتحكم بها. وقد أدرجت بيلو الاعتبارات الجنسانية في التثقيف البيئي في خطتها الوطنية للتثقيف البيئي.

17- وتم تسليط الضوء على المشروعات التجريبية والمشروعات التي تمويلها الجهات المانحة والتي توفر فرصا اقتصادية للنساء على أساس الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي والموارد الطبيعية كوسيلة لتحقيق الهدفين المزدوجين المتمثلين في الحفظ وسبل العيش المستدامة. ويشير عدد من التقارير إلى نتائج إيجابية للتدابير الرامية إلى تعزيز التمكين الاقتصادي للنساء، بما في ذلك لأغراض تعزيز فعالية حماية الحياة البرية، والسيطرة على الأنواع الغازية ونشر أصناف المحاصيل النادرة، من بين أمور أخرى. وتشير بعض التقارير أيضا إلى أثر القيادة النسائية في الحفظ وإدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك إنشاء منطقة محمية في بليز وأول منطقة حفظ تديرها النساء في فانواتو. كما تم تسليط الضوء على القيادة النسائية إذ أنها تسهم في النهوض بسبل العيش المستدامة وتعزز فرص ريادة الأعمال المتعلقة بالتنوع البيولوجي في بلدان أخرى.

18- وقد عززت جهود بناء القدرات أيضا دور النساء في عملية صنع القرار في بعض الأماكن. وفي ميانمار، زادت مشاركة النساء في اللجان المجتمعية لإدارة الغابات نتيجة لمشاركتهم في أنشطة تنمية القدرات. وأدت هذه المشاركة إلى زيادة انخراط النساء في الأدوار الاستشارية في اللجان المجتمعية المحلية لإدارة الغابات.

19- وتشير التقارير أيضا إلى أن البلدان تجمع أنواعا مختلفة من البيانات المصنفة حسب نوع الجنس، بما في ذلك عن تمثيل النساء في أدوار الإدارة والبحث، ومستوى معرفتهن بمفاهيم التنوع البيولوجي، ومشاركتهم في الدورات التدريبية والمشروعات وحلقات العمل المتعلقة بالتنوع البيولوجي، بما في ذلك لأغراض إعداد التقارير الوطنية السادسة. كما تستخدم بعض البلدان مؤشرات لقياس أمور من قبيل وصول النساء إلى الفرص الاقتصادية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، ومشاركتهم ودورهن القيادي في إدارة التنوع البيولوجي، وملكيتهن للموارد ذات الصلة، وعدد برامج التدريب والتوعية التي تتضمن منظورا جنسانيا.

¹⁰ على النحو المشار إليه في الوثيقة [CBD/SBI/2/2/Add.3](#).

20- وتعكس المعلومات المستمدة من التقارير الوطنية السادسة كذلك التحديات المستمرة التي تواجه التنفيذ الفعال والمراعي للمنظور الجنساني، من قبيل الافتقار إلى البيانات الخاصة بالاحتياجات المتميزة للنساء والرجال، الأمر الذي حدّ من تنفيذ الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.¹¹ وقد حددت الأطراف طائفة من الاحتياجات ذات الصلة: (أ) بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، مثل البيانات حول المواقف وصنع القرار؛ (ب) تنسيق أفضل مع المنظمات والوزارات النسائية والشركاء المحليين؛ (ج) إذكاء الوعي وبناء القدرات لدى صانعي السياسات والممارسين، بالإضافة إلى المجموعات النسائية، لدعم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام؛ (د) تشريعات وطنية خاصة بحقوق النساء والرجال في الموارد وخدمات النظم الإيكولوجية، والوصول إلى عمليات صنع القرار، والحصول على المنافع.

21- وقد أشارت التقارير أيضا إلى الحاجة المستمرة لإدماج النساء في التنفيذ، ولتعميم القضايا الجنسانية في الإجراءات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بصورة كافية. وسلطت نتائج الدراسة الاستقصائية الضوء على التمويل المخصص وتنمية القدرات كاحتياجين حاسمين لضمان التنفيذ الفعال والمراعي للمنظور الجنساني على المستوى الوطني.

22- ويشير تحليل التقارير الوطنية السادسة وبيانات الدراسة الاستقصائية إلى زيادة الوعي والفهم بين الأطراف للروابط بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي، والخطوات ذات الصلة الواجب اتخاذها للتمكين من تنفيذ إجراءات أكثر مراعاة للمنظور الجنساني لوقف فقدان التنوع البيولوجي. ومع ذلك، يجب مواصلة جهود الأطراف وتعزيزها، بما في ذلك من خلال تطوير قدرات صانعي السياسات والممارسين، وإشراك الشركاء، وجمع وتطبيق البيانات ذات الصلة وتخصيص التمويل الكافي بغية ضمان تحقيق نتائج أكثر قوة واستدامة من أجل النهوض بالاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي.

جيم- فعالية الإجراءات التي اتخذتها الأمانة

23- تتضمن خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 16 هدفا للأمانة، ولكل منها مجموعة من الإجراءات المقابلة، الأمر الذي يضع تركيزا أعلى نسبيا على عمل الأمانة مقارنة بعمل الأطراف. وتغطي الأهداف البالغ عددها 16 هدفا طائفة واسعة من الإجراءات على مستويات مختلفة من التركيز تتراوح بين العمل الداخلي للأمانة (تمويل منصب موظف برامج متفرغ لبرنامج الاعتبارات الجنسانية، وإنشاء هيئة/فرقة مهام داخلية لدعم إدماج الاعتبارات الجنسانية) والإجراءات الخارجية، مثل دعم الأطراف في إدماج الاعتبارات الجنسانية في عمليات التخطيط الوطنية للتنوع البيولوجي، وبناء الوعي بقضايا التنوع البيولوجي بين المنظمات النسائية. وينظر الاستعراض في العمل الذي اضطلعت به الأمانة فيما يخص كل نطاق من النطاقات الأربعة للخطة،¹² ويشير إلى المجالات التي تحتاج إلى المزيد من المعالجة.

24- وفيما يتعلق بالأهداف السياسية، فقد عملت الأمانة على بناء ونشر أساس منطقي واضح لقيمة وضرورة اتباع نهج للتنوع البيولوجي يراعي المنظور الجنساني، بما في ذلك ما يتعلق بمواضيع أهداف أيشي للتنوع البيولوجي،¹³ كوسيلة لتعزيز الولاية والدعم السياسي والموارد من أجل إدماج الاعتبارات الجنسانية. وتضمن هذا العمل توفير تحديثات منتظمة حول التقدم

¹¹ الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هو الهدف الوحيد الذي يذكر قضايا النساء أو الاعتبارات الجنسانية صراحة؛ وهو ينص على أنه: "بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء."

¹² النطاق السياساتي، والتنظيمي، والخاص بالتسليم، والتأسيسي.

¹³ تتضمن المخرجات معالجة القضايا والإجراءات الجنسانية في أهداف التنوع البيولوجي

(https://www.cbd.int/gender/doc/cbd-towards2020-gender_integration-en.pdf).

27- وفيما يتعلق بالإجراءات التأسيسية المتعلقة ببناء الشراكات والشبكات لتعزيز إدماج الاعتبارات الجنسانية، أُرست الأمانة شراكات قوية مع منظومة الأمم المتحدة وشركاء دوليين رئيسيين، بما في ذلك هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومرفق البيئة العالمية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وغيرها. ونظمت الأمانة، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، حلقة عمل لبناء القدرات بشأن تعميم الاعتبارات الجنسانية لمندوبي الاتفاقية،²³ وحلقة عمل للخبراء لوضع توصيات لإطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يراعي المنظور الجنساني،²⁴ وأعدت المواد ونظمت الأحداث ذات الصلة. وساعدت المشاركة النشطة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة على مواءمة عمل الأمانة مع عمل منظومة الأمم المتحدة الأوسع بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ومن خلال الشراكة الجنسانية التابعة لمرفق البيئة العالمية (التي تم تأسيسها في منتصف عام 2015)، ساهمت الأمانة في وضع السياسة الجنسانية الجديدة لمرفق البيئة العالمية²⁵ والمبادئ التوجيهية للمشروعات ذات الصلة. وبالشراكة مع برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، أعدت الأمانة وحدة دراسية عبر الإنترنت حول الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي في إطار دورة مجانية كبيرة مفتوحة على الإنترنت حول الاعتبارات الجنسانية والبيئة.²⁶ وحتى الآن، حصلت وحدة التنوع البيولوجي على أكبر عدد من الشهادات الصادرة من ضمن الوحدات المواضيعية الخمس.²⁷

28- وعملت الأمانة أيضا على تعزيز انخراط الأطراف والمجتمع المدني في العمليات الجارية بموجب الاتفاقية. وتشمل هذه الجهود تعزيز المشاركة في المجموعة النسائية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي والمساعدة على بدء مجموعة أصدقاء المساواة بين الجنسين التابعة للاتفاقية ودعمها للمساهمة في العمليات الجارية بموجب الاتفاقية.²⁸ كما نظمت الأمانة مجموعة من الأحداث الجانبية، وعقدت مناقشات في اجتماعات رئيسية بموجب الاتفاقية من أجل إشراك المندوبين في قيمة وفرصة اتباع نهج للعمل في مجال التنوع البيولوجي يراعي المنظور الجنساني.

29- وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى أن غالبية المستجيبين من المنظمات كانوا على علم بالأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة، مقارنة بأقل من نصف المستجيبين الحكوميين بقليل. وأشارت الإجابات الواردة من المنظمات والحكومات إلى أن أكثر الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة فائدة كانت تتعلق ببناء القدرات والتوعية، بالإضافة إلى بناء الشراكات ودعم تعميم الاعتبارات الجنسانية. كما وجدت الحكومات أن التوجيهات للأطراف لإدماج المنظور الجنساني في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي شكلت نشاطا مفيدا من جانب الأمانة.

30- وعلى النحو المشار إليه في الفقرات أعلاه، اضطلعت الأمانة بأنشطة من أجل تحقيق الأهداف المحددة في النطاقات الأربعة ل خطة عمل الاعتبارات الجنسانية. وانصب التركيز الرئيسي للعمل المنجز على تعزيز التوعية والعمل الجاري على صعيد الاعتبارات الجنسانية في جهود الأطراف وأصحاب المصلحة الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية. وقد يكون من الصعب قياس الأثر الإجمالي لهذا العمل، إلا أن مؤشرات من قبيل الاتفاق على عملية تراعي المنظور الجنساني من أجل إعداد الإطار

²³ https://www.cbd.int/gender/doc/cbd-towards2020-gender_integration-en.pdf؛ إدماج الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل

الوطنية للتنوع البيولوجي (<https://www.cbd.int/gender/doc/pilot-project-integ-gender-nbsaps.pdf>).

²⁴ انعقدت حلقة عمل بناء القدرات في مونتريال، كندا، في 1 يوليو/تموز 2018.

²⁵ انعقدت حلقة عمل الخبراء في مدينة نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، في يومي 11-12 أبريل/نيسان 2019

(<https://www.cbd.int/meetings/GB-OM-2019-01>)

²⁶ اعتمد مرفق البيئة العالمية سياسة المرفق بشأن المساواة بين الجنسين في 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

(<https://www.thegef.org/council-meeting-documents/policy-gender-equality>).

²⁷ <https://sgp.undp.org/our-approach-153/course-on-gender-and-environment.html>

²⁸ حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، تم إصدار 2 306 شهادات لوحدة دورة الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي.

تم إنشاء مجموعة أصدقاء المساواة بين الجنسين التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي في يوليو/تموز 2018، وتشترك في رئاستها حكومتا كندا وملاوي.

وتلقت المجموعة على هامش الاجتماعات الرئيسية التي تعقد بموجب الاتفاقية.

العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، وزيادة الإشارات إلى الاعتبارات الجنسانية في دورة الإبلاغ الوطني السادسة، واهتمام الأطراف وممثلي المنظمات بالمشاركة في مجموعة أصدقاء المساواة بين الجنسين، تشير إلى تزايد الاهتمام بتعزيز التركيز على الاعتبارات الجنسانية في العمل الجاري لتنفيذ الاتفاقية. وهناك حاجة إلى تقديم المزيد من الدعم إلى الأطراف للنهوض بإدماج الاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك في المجالات المحددة في الخطة مثل إعداد مؤشرات للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي. وقد انخرطت الأمانة مع الشركاء في هذا العمل، بما في ذلك من أجل تحديد المؤشرات الملائمة لإدراجها في إطار ما بعد عام 2020؛ غير أن هناك حاجة إلى المزيد من الجهود والقدرات في هذا المجال.

31- وهناك أيضا حاجة إلى المزيد من العمل لإدماج الاعتبارات الجنسانية على نحو أكمل في البرامج المواضيعية للأمانة، علاوة على تعزيز قدرات الموظفين من أجل ضمان اتباع نهج أقوى وأكثر شمولاً في معالجة الاعتبارات الجنسانية. وهناك جهود جارية من أجل وضع نهج أكثر منهجية لمعالجة الاعتبارات الجنسانية في جميع مجالات العمل المواضيعية.

رابعاً - أفضل الممارسات، والدروس المستفادة والفجوات

ألف - أمثلة على أفضل الممارسات

32- إن أفضل الممارسات ذات الصلة بخطة عمل الاعتبارات الجنسانية مستمدة من المعلومات المقدمة في التقارير الوطنية السادسة الواردة من الأطراف. وتعرض هذه الأمثلة نهجا متدرجا أسفرت الإجراءات المتضمنة فيه، والرامية إلى تقييم أو معالجة الاعتبارات الجنسانية، عن سياسة وممارسة للتنوع البيولوجي تراعيان المنظور الجنساني. ويتم عرض سلسلة من دراسات الحالة لأفضل الممارسات بصورة مفصلة في وثيقة معلومات مرتبطة (CBD/SBI/3/INF/4).

33- وعلى مستوى السياسات، فقد اتخذ عدد من البلدان إجراءات محددة من أجل تعزيز أطر سياسات التنوع البيولوجي بهدف جعلها مراعية للمنظور الجنساني. وفي ملاوي، أجريت استعراضات للسياسات لتقييم مستوى تعميم الاعتبارات الجنسانية في السياسات في قطاع البيئة وإدارة الموارد الطبيعية. وبالاستناد إلى نتائج هذه الاستعراضات، تم تعزيز السياسات والمبادئ التوجيهية للتنفيذ كي تدمج الاعتبارات الجنسانية بفعالية أكبر. وفي ملاوي، تم إعداد الاستراتيجية الوطنية لاستعادة المناظر الطبيعية للغابات على أساس رسم الخرائط المكانية للبيانات المصنفة حسب نوع الجنس من أجل تحديد مناطق الاستعادة ذات الأولوية بما يعود بالفائدة على النساء والرجال على حد سواء.²⁹

34- وحددت البلدان أيضا الروابط بين عمليات مختلفة (مثل المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وأهداف التنمية المستدامة)، واستخدمت البيانات والإحصاءات التي أتاحتها هذه العمليات المختلفة لسد فجوات الاعتبارات الجنسانية في القطاعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال، جمعت كوستاريكا بين البيانات الخاصة بالغابات والتنوع البيولوجي والاعتبارات الجنسانية المصنفة حسب نوع الجنس، والتي تم جمعها في إطار برنامج المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية،³⁰ وبيانات التعداد الخاصة بملكية الأراضي من أجل رسم خرائط حول الاستخدامات والأنشطة المختلفة التي تضطلع بها النساء والرجال في الغابات وتحديد الفجوات في ملكية الأراضي. وأدى أيضا تقييم سبل استفادة النساء من استخدام الغابات على قدم المساواة إلى اعتراف كوستاريكا بأن النساء غير منخرطات في صنع القرار

²⁹ السيدة مفاستو كاليمبا (نقطة الاتصال الوطنية الثانوية للاتفاقية، ونقطة الاتصال الوطنية للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في ملاوي)،

في مقابلة أجرتها معها السيدة كاثرين ديسبو-بيلمونتني (موظفة برامج، المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) في 3 فبراير/شباط 2020.

³⁰ خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية (<https://redd.unfccc.int/>).

والتنفيذ على المستوى المؤسسي.³¹ وأصدرت وزارة البيئة والطاقة الآن أمراً توجيهياً³² يفرض على المؤسسات الرئيسية المعنية بالتنوع البيولوجي الإبلاغ عن الإجراءات الرامية إلى الحد من فجوات الاعتبارات الجنسانية في عملها. ويتعين على هذه المؤسسات أيضاً إعداد خطط خمسية لتوليد الأموال من أجل تنفيذ الأمر التوجيهي.

35- وتتضمن الجهود الإضافية المتعلقة بميزة الاعتبارات الجنسانية، أو مراعاة الاحتياجات والمصالح المخصصة للنساء والرجال في وضع الميزانيات وتنفيذها، جهود حكومة الهند، والتي تدمج ميزة الاعتبارات الجنسانية كجزء من الميزانية السنوية للحكومة المركزية. وبشكل تعزيز القدرات والخبرة في مجال ميزة الاعتبارات الجنسانية أحد مجالات تركيز وزارة تنمية النساء والأطفال. وقد نظمت عدداً من حلقات العمل والدورات التدريبية، وأعدت دليلًا وكتيبًا عن ميزة الاعتبارات الجنسانية لاستخدامهما في جميع الوزارات والدوائر.

36- واتبعت البلدان مجموعة متنوعة من النهج للتوعية وبناء القدرات وتقاسم التعلم بغية دعم المشاركة المنصفة للنساء في القطاعات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي. ففي بليز، انعقد منتدى سنوي للنساء في مصايد الأسماك على مدى السنوات الثلاث الماضية من أجل تسليط الضوء على أهمية دور النساء في قطاع صيد الأسماك. ويجمع المنتدى النساء معاً للتعلم من بعضهن البعض ولوضع استراتيجيات للتخفيف من التحديات بما يشمل الوصول إلى الموارد وفرص تنمية القدرات. وقد عُقدت هذه المنتديات أيضاً في بربادوس وفيجي. وفي كوستاريكا، أعلن اجتماع وطني رفيع المستوى بشأن النساء والتنوع البيولوجي³³ أن سد فجوات الاعتبارات الجنسانية في قطاع التنوع البيولوجي يعد أولوية وطنية.

باء- الدروس المستفادة

37- تم استخلاص الدروس المستفادة من نتائج الدراستين الاستقصائيتين واستعراض التقارير الوطنية السادسة، وهي تتعلق بقيمة خطة عمل الاعتبارات الجنسانية، ومجالات التقدم في التنفيذ والرصد، والاحتياجات المستمرة. كما تم تحديد اعتبارات مستمدة من هذه الدروس لأغراض الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

38- تعد خطة عمل الاعتبارات الجنسانية أداة مهمة لتعزيز تعميم الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ الاتفاقية. كما تشير إليه نتائج الدراسة الاستقصائية، تم اعتبار خطة عمل الاعتبارات الجنسانية بمثابة سياسة قيّمة أو أداة للدعوة تستخدمها الأطراف والجهات الفاعلة الأخرى في توفير ولاية أو مبدأ توجيهي لإدماج الاعتبارات الجنسانية في أنشطة التنوع البيولوجي. وقد تبين أن الخطة أكثر فائدة في دعم الجهود العالمية الرامية إلى تنفيذ الاتفاقية بالمقارنة مع الجهود الوطنية، مما يشير إلى أنه قد تكون هنالك حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لترجمة الخطة إلى عمل على المستوى الوطني. وبالنسبة لفترة ما بعد عام 2020، يمكن معالجة ذلك من خلال المزيد من التركيز على تنمية القدرات الوطنية، والمساعدة التقنية، وتطوير/تعزيز آليات التنسيق، مثل تلك القائمة بين نقاط الاتصال المعنية بالاعتبارات الجنسانية في الوزارات ذات الصلة، من ضمن إجراءات أخرى.

³¹ السيدة بامبلا كاستيو باراهونا (نايبة وزير البيئة والطاقة في كوستاريكا)، في مقابلة أجرتها معها السيدة كاثرين ديسبو-بيليمونتي (موظفة برامج، المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) في 4 فبراير/شباط 2020.

³² أصدرت وزارة البيئة والطاقة في كوستاريكا، في 12 أغسطس/آب 2019، الأمر التوجيهي رقم 005-2019 بشأن الحد من فجوات الاعتبارات الجنسانية في قطاع التنوع البيولوجي - المياه، والمناطق المحمية، والغابات لضمان المساواة ومساهمة النساء في هذا القطاع (http://www.pgrweb.go.cr/scij/Busqueda/Normativa/Normas/nrm_texto_completo.aspx?param1=NRTC&nValor1=1&nValor2=8937.0&nValor3=117296&strTipM=TC)

³³ السيدة بامبلا كاستيو باراهونا (نايبة وزير البيئة والطاقة في كوستاريكا)، في مقابلة أجرتها معها السيدة كاثرين ديسبو-بيليمونتي (موظفة برامج، المركز العالمي لرصد الحفظ التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة) في 4 فبراير/شباط 2020.

39- هنالك حاجة إلى أهداف واضحة وقابلة للتطبيق والقياس للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي من أجل دعم التنفيذ وقياس التقدم المحرز. أشار عدد من الأطراف³⁴ في تقاريرها الوطنية السادسة إلى نقص في الفهم أو في البيانات المتعلقة بكيفية مراعاة احتياجات النساء في إدارة النظم الإيكولوجية، مما شكّل صعوبات في اتخاذ إجراءات محددة لتنفيذ الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي.³⁵ ومع محدودية جمع البيانات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي والمصنفة حسب نوع الجنس بشكل عام، فإن عدم وضوح الأهداف المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية، بما في ذلك كيفية القياس أو ما يجب قياسه، يشكّل عقبة إضافية أمام العمل الفعال. كما أنه من الصعب تقييم قيمة خطة الاعتبارات الجنسانية وجهود تعميم الاعتبارات الجنسانية ذات الصلة بدون خطوط أساس محددة أو مؤشرات ملائمة أو مخرجات قابلة للقياس. ويشير ذلك إلى أنه ينبغي أن يتضمن الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، علاوة على خطة عمل مستقبلية للاعتبارات الجنسانية، أهدافا وإجراءات متعلقة بالاعتبارات الجنسانية تكون واضحة وقابلة للقياس.

40- يتطلب تعميم الاعتبارات الجنسانية العمل المتضافر والاستثمار على الأجل الطويل حتى يُكَلَّل بالنجاح. أشارت بعض البلدان أنه على الرغم من تشجيع مشاركة النساء في حفظ التنوع البيولوجي وإدارة الموارد الطبيعية، أو غياب عوائق جنسانية واضحة في السياسات أو عملية صنع القرار، لا تزال مشاركة النساء في الاجتماعات، واللجان، وعمليات صنع القرار المتعلقة بالتنوع البيولوجي أقل من مشاركة الرجال.³⁶ وتوضح هذه المشاهدات أهمية العمل الجاري والموجه لضمان أن تتسم العمليات المتعلقة بالتنوع البيولوجي بالإنصاف وأن تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين إلى جانب النتائج المتعلقة بالحفظ والاستخدام المستدام. وبالمضي قدما، يعطي ذلك مزيدا من التأكيد على ضرورة أن تتضمن الاستراتيجيات وخطة العمل الوطنية للتنوع البيولوجي أنشطة محددة لمعالجة أوجه انعدام المساواة بين الجنسين وتخصيص التمويل الكافي لهذه الجهود والجهود ذات الصلة من أجل تعميم الاعتبارات الجنسانية. ويمكن النظر أيضا في إعداد خطط عمل وطنية للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي من أجل تحديد أولويات الإجراءات المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية وتتبعها.

41- يتعين اتخاذ تدابير للاعتماد على نتائج المشروع من أجل تعزيز العمل على نطاقات أوسع. أشار العديد من البلدان إلى قيمة المشروعات المخصصة قصيرة الأجل سواء التجريبية أو التي تمولها جهات مانحة في تحقيق أهداف التنوع البيولوجي والأهداف المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية. وقد وفرت هذه المبادرات عادة بيانات التنوع البيولوجي والاعتبارات الجنسانية الأكثر قابلية للقياس الكمي بفضل أطر النتائج المحددة ومتطلبات الإبلاغ. وتُظهر الأمثلة من بلدان مثل كوستاريكا أنه يمكن تطبيق البيانات المستمدة من مبادرات وعمليات مختلفة لسد الفجوات في الاعتبارات الجنسانية، كما أنها يمكن أن تساعد على تحديد مسارات عمل جديدة لتعميم الاعتبارات الجنسانية في السياسات والممارسات. ويمكن أن يساعد تقاسم التعلم من هذه المبادرات على تحفيز الإجراءات ذات الصلة في مناطق وبلدان أخرى تواجه تحديات مماثلة، ويمكن للمشروعات الفردية أن تكون بمثابة أساس من أجل المزيد من العمل. وبالنسبة لفترة ما بعد عام 2020، يمكن إيلاء المزيد من الاهتمام للاعتماد على آليات تعاونية وآليات تبادل معلومات قائمة بالفعل، مثل مجموعة أصدقاء المساواة بين الجنسين، والشبكات الوطنية لنقاط الاتصال المعنية بالاعتبارات الجنسانية في وزارات مختلفة.

³⁴ على سبيل المثال، الجمهورية الدومينيكية، والعراق، وبابوا غينيا الجديدة، وجمهورية كوريا، وساموا.

³⁵ على النحو المشار إليه أعلاه (في الحاشية 11)، الهدف 14 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي هو الهدف الوحيد الذي يذكر قضايا النساء أو الاعتبارات الجنسانية صراحة؛ وهو ينص على أنه: "بحلول عام 2020، استعادة وصون النظم الإيكولوجية التي توفر خدمات أساسية، بما في ذلك الخدمات المرتبطة بالمياه، وتسهم في الصحة وسبل العيش والرفاه، مع مراعاة احتياجات النساء والمجتمعات الأصلية والمحلية والفقراء والضعفاء."

³⁶ على سبيل المثال، هايتي، ملاوي وأوزبكستان.

جيم - الفجوات

42- اتسق تحليل التقارير الوطنية السادسة وبيانات الدراسة الاستقصائية إلى حد كبير مع التحليلات السابقة³⁷ في تحديد الفجوات المستمرة. وتتعلق هذه الفجوات بشكل كبير بعملية تعميم الاعتبارات الجنسانية أكثر من تعلقها بقضايا مواضيعية محددة. وتتضمن الفجوات، أو المجالات التي تتطلب المزيد من الاهتمام، أنواع الدعم اللازم للنهوض بالتنفيذ الوطني، مثل تنمية القدرات، وجمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وتحليلها، والتمويل الكافي، والإبلاغ.

43- وأكدت نتائج الدراسة الاستقصائية أيضا على التمويل وبناء القدرات كمجالين ضروريين لإحراز التقدم. وتم تسليط الضوء على نقص الموارد المالية باعتباره تحديا يواجه تنفيذ خطة الاعتبارات الجنسانية، إلى جانب افتقار الموظفين إلى المهارات والمعارف، مما يشير إلى الحاجة إلى تنمية القدرات والمساعدة التقنية. وأشارت البلدان أيضا إلى عدم وجود نظام شامل للرصد والتقييم أو إطار للإبلاغ للتمكين من إبلاغ أكثر تفصيلا عن الاعتبارات الجنسانية.

44- ويسلط استعراض خطة عمل الاعتبارات الجنسانية الضوء على التركيز المحدود على دور المنظمات الأخرى أو أصحاب المصلحة في الأنشطة الرائدة. وتتضمن الخطة إجراءات محتملة للأطراف، ولكنها تميل نحو الإجراءات المتخذة من قبل الأمانة، ولا تتضمن إجراءات للمنظمات الأخرى ذات الصلة أو مجموعات أصحاب المصلحة. وتساهم المنظمات الدولية والمجتمع المدني بطرق عديدة في بدء النهج المراعية للمنظور الجنساني وتنفيذها، ومن المناسب النظر في كيفية اضطلاعها بدور مباشر أكبر في مساعدة الأطراف على تنفيذ التزامات الاعتبارات الجنسانية.

45- وتوفر هذه الفجوات أساسا لتوجيه التفكير والتخطيط لفترة ما بعد عام 2020. ومن الواضح أن التمويل، وتنمية القدرات، وإطار/آلية إبلاغ أقوى، بما في ذلك جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس وإشراك المنظمات ذات الصلة، ستظل مسائل ذات أهمية للتنفيذ الفعال للإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020.

خامسا - الاعتبارات والاستنتاجات لفترة ما بعد عام 2020

46- تضمنت الدراسات الاستقصائيتين للحكومات والمنظمات أسئلة حول الكيفية التي ينبغي بها معالجة قضايا الاعتبارات الجنسانية في فترة ما بعد عام 2020، بما في ذلك في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 وإجراءات تنفيذه.

47- ومن ضمن الإجراءات العديدة التي تم اقتراحها لمعالجة المنظور الجنساني في الجهود المستقبلية الرامية إلى حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام وتقاسم منافعه بصورة منصفة، تناول القسم الأكبر موضوعات متشابهة، بما في ذلك ما يلي: تعميم الاعتبارات الجنسانية في السياسات الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي والتقارير الوطنية؛ ووضع إطار للرصد/الإبلاغ لقياس التقدم المحرز؛ وتأمين التمويل؛ وتقديم المشورة التقنية لدعم التنفيذ على المستوى الوطني/المحلي؛ وتقديم التدريب/تنمية القدرات في مجال تعميم الاعتبارات الجنسانية؛ وإجراء تقييمات للاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي على المستوى الوطني/المحلي؛ وتعزيز وصول النساء إلى عمليات صنع القرار؛ وتعزيز الشراكات (بين الحكومات، ومنظمات المجتمع المدني، والمنظمات المحلية والنسائية).

48- ورأت غالبية المستجيبين على الدراسة الاستقصائية من الحكومات والمنظمات أنه ينبغي أن تكون خطة العمل أو الاستراتيجية الجديدة للاعتبارات الجنسانية بمثابة آلية تنفيذ للعناصر المراعية للمنظور الجنساني في الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020. واقترح المستجيبون أن يتبع الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 نهجا مماثلا لنهج أهداف التنمية المستدامة، والذي يتم فيه إدماج الاعتبارات الجنسانية عبر الإطار.

³⁷ CBD/SBI/2/2/Add.3؛ التطرق لقضايا وإجراءات الاعتبارات الجنسانية في أهداف التنوع البيولوجي (<https://www.cbd.int/gender/doc/cbd->

49- وتبادل المستجيبون الآراء حول وضع خطة عمل أو استراتيجية جديدة للاعتبارات الجنسانية لما بعد عام 2020، وأشاروا إلى أنها ينبغي أن تتبع عملية تشاورية وتشاركية تشترك فيها الأطراف وأصحاب المصلحة المعنيون. وفيما يتعلق بالهيكل، رأى المستجيبون أن الخطة أو الاستراتيجية الجديدة ينبغي أن توفر إجراءات وأنشطة واضحة، وأهداف محددة وقابلة للقياس وقابلة للتحقيق وذات صلة ومحددة زمنياً،³⁸ ومؤشرات مراعية للمنظور الجنساني. كما اقترحوا أن يتم تأطيرها حول المجالات الرئيسية ذات الأولوية: الوصول المنصف إلى عمليات صنع القرار، والوصول المنصف إلى الموارد البيولوجية، والوصول المنصف إلى المنافع الناشئة عن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

50- وفيما يتعلق بالتنفيذ، رأى معظم المستجيبين أنه (أ) ينبغي تعميم الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛ (ب) وينبغي إدماج الاعتبارات الجنسانية في عملية الاستعراض لما بعد عام 2020؛ (ج) وينبغي أن تتضمن التقارير الوطنية معلومات عن الإجراءات المتخذة على صعيد الاعتبارات الجنسانية. وأشارت الإجابات كذلك إلى أنه ينبغي دعم العمل الجديد بشأن الاعتبارات الجنسانية في فترة ما بعد عام 2020 من خلال تنمية القدرات وتوفير التمويل الموثوق على المدى الطويل.

استنتاجات

51- يُظهر استعراض تنفيذ خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020 أن الخطة كان لها أثر قيم في تسليط الضوء على العمل المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والنهوض به في الجهود العالمية لتنفيذ الاتفاقية، وإلى حد أقل على المستوى الوطني. ويصعب إلى حد ما قياس التقدم المحرز في التنفيذ، إذ تشكلت محدودية البيانات المصنفة حسب نوع الجنس والتحليل المناسب للاعتبارات الجنسانية والمؤشرات الملائمة، تحدياً للتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يركز إبلاغ الأطراف عن الاعتبارات الجنسانية على مبادرات فردية، مما يجعل من الصعب أن تُستخلص منها استنتاجات أعم. ومع ذلك، يشير استعراض التقارير الوطنية السادسة إلى زيادة التركيز على قضايا القضايا الجنسانية وقضايا النساء مقارنة بالتقارير الوطنية الخامسة، كما أنه يقدم بعض المعلومات الغنية عن المبادرات الجديدة، ومجالات التقدم، بالإضافة إلى التحديات المستمرة التي تواجه تعميم الاعتبارات الجنسانية. ومن الواضح أن هناك زيادة في وعي الأطراف وفهمهم للروابط بين الاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي والخطوات الواجب اتخاذها من أجل وضع إجراءات أكثر مراعاة للمنظور الجنساني. وتشمل التحديات المستمرة نقص البيانات المصنفة حسب نوع الجنس؛ وتوافر التمويل؛ وعدم كفاية القدرة على معالجة التدابير المراعية للمنظور الجنساني ورصدها والإبلاغ عنها لوقف فقدان التنوع البيولوجي.

52- وتشير نتائج الدراسة الاستقصائية إلى الحاجة إلى خطة عمل أو استراتيجية جديدة للاعتبارات الجنسانية تتطوي على أهداف ومؤشرات قابلة للقياس من أجل دعم تنفيذ إطار عالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 يراعي المنظور الجنساني. وبناء على تقييم خطة عمل الاعتبارات الجنسانية 2015-2020، يبدو أنه قد تكون هنالك حاجة إلى إيلاء اهتمام خاص من أجل ترجمة خطة عالمية للاعتبارات الجنسانية إلى إجراءات تُنفذ على المستوى الوطني، وتعزيز تنمية القدرات، والإبلاغ، والتنسيق مع الأطراف والشركاء لزيادة مراعاة التنفيذ للاعتبارات الجنسانية وتعزيز أثر الأنشطة. وتتضمن فرص تعزيز المشاركة والتنفيذ على المستوى الوطني تعيين نقاط اتصال وطنية معنية بالاعتبارات الجنسانية والتنوع البيولوجي ودعمها من أجل تعزيز القدرات المؤسسية والتنسيق. ويمكن لنقاط الاتصال هذه أن تدعم تنفيذ الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، والإبلاغ الوطني، بصورة تراعي المنظور الجنساني.

53- وأشارت النتائج أيضاً إلى أن عملية إعداد خطة عمل أو استراتيجية للاعتبارات الجنسانية لما بعد عام 2020 ينبغي أن تتبع عملية تشاورية وتشاركية تشترك فيها الأطراف والمنظمات ذات الصلة وأصحاب المصلحة. وفيما يخص دعم التنفيذ،

³⁸ محددة، وقابلة للقياس، وقابلة للتحقيق، وذات صلة ومحددة زمنياً.

تم التأكيد على أنه ينبغي تعميم الاعتبارات الجنسانية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإدماجها في عملية الاستعراض لما بعد عام 2020، ومعالجتها في الإبلاغ الوطني.
